United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

رسالة من السيدة إيرينا بوكوفا،
المديرة العامة لليونسكو،

بمناسبة اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام

٦ نيسان/أبريل ٢٠١٥

قال نيلسون مانديلا ذات مرة: "إن الرياضة تتمتع بقوة تمكّنها من تغيير العالم".

وإننا اليوم، لفي حاجة إلى هذه القوة أكثر من أي وقت مضى لترسيخ الأسس التي تتيح إقامة تنمية أكثر شمولاً واستدامة، وتحقيق السلام الدائم، في هذا العام الذي تعمل فيه الدول الأعضاء على وضع خطة عالمية جديد للتنمية المستدامة.

ويمكن أن تكون الرياضة، لا سيما في أوقات الاضطراب، وسيلة قوية لتحقيق الاندماج الاجتماعي، والمساواة بين الجنسين، وتمكين الشباب، إذ إنها تعود بمنافع تتجاوز ميادين الملاعب. ولا يوجد ما يماثل الرياضة في جمع البشر، نساءً ورجالاً، من مختلف الثقافات، حول القيم المشتركة المتمثلة في الروح الرياضية والاحترام المتبادل وروح الفريق. وتحظى الرياضة والتربية البدنية بأهمية خاصة بالنسبة إلى الشباب وصحتهم ومشاركتهم المدنية.

وتمثل الرياضة ركيزة المجتمع السليم، المنسجم مع ذاته، والموحد في تنوعه، والقائم على مراعاة حقوق الإنسان والكرامة المتساوية. وتوفر الرياضة ميداناً يجري فيه تقاسم المشاعر وتوحيد المجتمعات وتمكين الفئات المحرومة.

وهنا تكمن أهمية ميثاق اليونسكو الدولي للتربية البدنية والرياضة، المتجلية في ضمان حق الجميع في الانتفاع بالتربية البدنية والأنشطة البدنية والرياضة. وتسترشد اليونسكو بهذه الروح ذاتها في الاضطلاع بجهودها الرامية إلى مكافحة المنشطات، من خلال صندوق القضاء على تعاطي المنشطات في مجال الرياضة، واتفاقية مكافحة المنشطات، التي حظيت بتوقيع ١٧٠ دولة. وفي آب/أغسطس ٢٠١٤، نظمت اليونسكو وبلدية نانجينغ منتدى الشباب العالمي للرياضة والثقافة والسلام، سعياً إلى جمع الشباب والشابات من شتى أنحاء العالم لاستكشاف التحديات والحلول المشتركة.

وتُعتبر الرياضة، في كل مجتمع، ميدان أحلام وقوة لتحقيق تغيير إيجابي مذهل، فيجب علينا أن نبذل كل ما في وسعنا لاستغلال هذه القوة. تلك هي رسالة اليونسكو بمناسبة هذا اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام.

إيرينا بوكوفا